صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بتقواه سيرا خبرا وخبرا ويذر جورا وجبرا (ومن يتق ا يجعل له من أمره يسرا) .

قلت وغالب ما يعتنى به في تواقيع أرباب الأقلام المفتتحة برسم الدعاء المصدر به التواقيع واشتماله على براعة الاستهلال .

وهذه جملة أدعية من ذلك ينسج على منوالها .

أثير الدين لا زال فلك فضله أثيرا وطالع سعده منيرا وهبوب ريح مبراته للخيرات مثيرا .

أمين الدين لا زال ينبغي للخدم الشريفة خير أمين ويصطفي للقيام بالمصالح أنهض معين ويجتبي لأهم المهمات من هو غير متهم في المناصحة وغير ظنين .

بدر الدين لا زال يولي المناصب الدينية من سلك في النزاهة مسلكا جميلا ويولي الفضل الجزيل من أضحى إشراق بدره على آثار حظه دليلا .

برهان الدين لا زالت أوامره الشريفة ترفع للعلماء شانا وتقيم على استحقاقهم دليلا واضحا وبرهانا .

تاج الدين لا زالت صدقاته الشريفة ترفع تاج الفضائل على الرؤوس وبره الشامل يذكي النفوس ويزكي الغروس وتوارد إفضاله يوشي المهارق